التحكم الذاتي لدى المرشدين والمرشدات (دراسة ميدانية)

د. سميعة حسن علي

جامعة ديالى –كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص

تعد تنمية التحكم الذاتي لدى الأفراد بمثابة الحصن النفسي الواقي من الانحرافات السلوكية والاضطرابات النفسية وكذلك من سهولة الوقوع تحت تأثير المواقف والحالات السلبية (Systematic Formation) وبُنية شخصية (Personality Structure) يرتبطان بتقويم الذات للانجاز ، وتقدير الذات وضبط السلوك العدواني ، والضبط الانفعالي ،وتكمن وظيفة المرشد ليس فقط إمداد التلاميذ بالمعارف والمفاهيم والحقائق العلمية مثلما كان ينظر إليه في الماضي ، بل أصبحت وظيفة االمرشد تركيبة تربوية شاملة لها تسلسلها ومنطقها وشروطها لتساهم في تنمية جميع جوانب التلميذ المعرفية والعقلية والنفسية والاجتماعية وبذلك لا يجب الاعتماد على الإعداد الأكاديمي للمعلم فحسب ، بل يجب أن يكون له أساس تربوي ومهني وثقافي. ولعل من أهم المحاور التي ترتكز عليها مهنة المرشد هي توافر الرغبة ، والميل ، والاستعداد لمهنة التعليم ، فتوافر هذه النواحي تجعل المرشدين والمرشدات قادرين على الأداء الجيد واكتساب قوة الشخصية كالنطق السليم ، وسرعة البديهة ، وضبط الذات. فالفرد إنْ فهم ذاته أمكنه السيطرة عليها وضبطها وتوجيهها توجيهاً صحيحاً فيتمكن من صياغة الأهداف والتغلب على الصعوبات من خلال وعيه بسلوكه. وأن الفرد الناجح هو الذي يتمتع بتحكم عالٍ وباستقلالية تامة لا تقبل ما هو شائع من دون نقد أو تمحيص..فإن المرشدتا والمرشدين من الشرائح المهمة في المجتمع التي يقابلها التلاميذ في حياتهم ويتأثرون بها ، وكثيراً ما يتقمص بعض التلاميذ شخصية المرشد ، فالمرشد الذي يشعر بالاستقرار عادة ما ينقل هذا الإحساس لتلاميذه ، فيكسبهم الاتجاهات الموجبة نحوه بعكس المرشد القلق المضطرب. والمرشد الناجح لا يقتصر بعمله على تزويد تلاميذه بالمعلومات والخبرات المعرفية فقط ، وإنما يعد نفسه مسؤولاً عن تحقيق مستوى مرتفع من التوافق النفسي والاجتماعي كي يساعدهم على الدراسة والإيفاء بمتطلبات العمل المدرسي.

مشكلة البحث

تعد تنمية التحكم الذاتي لدى الأفراد بمثابة الحصن النفسي الواقي من الانحرافات السلوكية والاضطرابات النفسية وكذلك من سهولة الوقوع تحت تأثير المواقف والحالات السلبية وهذا ما توصلت إليه دراسة زاخاروفا (Sakharov , 1990) التي أظهرت إن التحكم الذاتي يعد تكويناً منظماً (Systematic Formation) وبُنية شخصية (Personality Structure) يرتبطان بتقويم الذات للانجاز ، وتقدير الذات وضبط السلوك العدواني ، والضبط الانفعالي ، ودراسة كرال (Kral , 1989) التي بينت العلاقة بين ضبط الذات والحمية ، ودراسة سميث وآخرون (Smith & Others , 1987) لتأثير التحكم الذاتي في مجال التعليم والتحصيل الدراسي مقارنة بطلبة المدارس النموذجية ، ودراسة نيست وآخرون (Nist & Others , 1999) التي تناولت إيجابية التحكم الذاتي برفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة. وقد توصلت هذه الدراسات جميعاً في نتائجها إن أحدى معالم التوافق النفسي الجيد هو قدرة الفرد على التحكم بسلوكه وبيئته وأفكاره ومشاعره مما ينعكس ذلك في قدرته على التعامل مع ضغوط

الحياة المختلفة (الآلوسي ، ٢٠٠١ : ص[١٥]) .لذا فأن الاهتمام بالمرشدين والمرشدت أصبح من الضرورات التي تحتاج إلى معالجات لأنهم يواجهون ضغوطاً وصراعات تعود إلى ظروف المجتمع الذي يعيشون فيه والذي يؤثر على حياتهم ويؤثر بشكل سلبي على شخصياتهم ، ونموهم المهني وأدائهم وقد يواجه المرشدون والمرشدات صعوبة في تنظيم سلوكهم وربما ينتج عن هذا الأمر بعض أشكال الاضطرابات في الشخصية والمشاكل النفسية ومن ثم أظهار الفشل في التحكم لسلوك معين مما يولد الشعور بالاكتئاب والقلق الاجتماعي وهذا بدوره يولد مشاكل نفسية واجتماعية جمة وحالات من سوء التكيف والاندفاع ومسايرة الذات والأهواء الآنية. فقد كشفت دراسة المرشدي(٢٠٠) عن ان المرشد التربوي يتصف بمواصفات من ثلاثة جوانب.هي جانب شخصي،وجانب اكاديمي،وجانب مهني .وفيما يخص الجانب الشخصي فعلى المرشد ان يكون متوافقا نفسيا ويمكن ان يستغل تخصصه في زيادة هذا التوافق ويشعر بجودة الحياة من اجل ان يهتم بالاخرين ويستطيع تقديم خدماته واداء عمله على نحو افضل (المرشدي والسهل ،٢٠٠،ص١٠٧) وتبرز مشكلة البحث الحالي في ضوء المشكلات التي تعترض العملية التربوية وهي اعداد المرشدين والمرشدات الأكفاء القادرين والمسيطرين على انفعالاتهم وسلوكهم وتصرفاتهم في المواقف المختلفة من خلال القدرة على حل الأزمات وإيجاد الحلول البديلة والسريعة من خلال التحكم بذاتهم أو ضبط أنفسهم وتحقيق الانجازات الشخصية لمصلحتهم ومصلحة الآخرين. ومن خلال ما تقدم فأن مشكلة البحث الحالي تتلخص بالكشف عن درجات التحكم الذاتي للمرشدين والمرشدات .التي إذا أغفلنا عنها تسبب مشكلات اجتماعية ونفسية وتربوية وغيرها والتي تؤثر على الأداء التربوي وبالتالي تضعنا أمام مهمة صعبة في معالجة الكثير من المتطلبات المرتبطة بالمدارس..

<u>أهمية البحث</u>

وتكمن هذه الأهمية في كون أن وظيفة المرشد ليس فقط إمداد التلاميذ بالمعارف والمفاهيم والحقائق العلمية مثلما كان ينظر إليه في الماضي ، بل أصبحت وظيفة االمرشد تركيبة تربوية شاملة لها تسلسلها ومنطقها وشروطها لتساهم في تنمية جميع جوانب التلميذ المعرفية والعقلية والنفسية والاجتماعية وبذلك لا يجب الاعتماد على الإعداد الأكاديمي للمعلم فحسب ، بل يجب أن يكون له أساس تربوي ومهني وثقافي. (بول، ب.ت : ص[٨٦]). ولعل من أهم المحاور التي ترتكز عليها مهنة المرشد هي توافر الرغبة ، والميل ، والاستعداد لمهنة التعليم ، فتوافر هذه النواحي تجعل المرشدين والمرشدات قادرين على الأداء الجيد واكتساب قوة الشخصية كالنطق السليم ، وسرعة البديهة ، وضبط الذات. فالفرد إنْ فهم ذاته أمكنه السيطرة عليها وضبطها وتوجيهها توجيهاً صحيحاً فيتمكن من صياغة الأهداف والتغلب على الصعوبات من خلال وعيه بسلوكه. وأن الفرد الناجح هو الذي يتمتع بتحكم عالٍ وباستقلالية تامة لا تقبل ما هو شائع من دون نقد أو تمحيص (الفتاح، ١٩٨٥: ص[٣٧]). وترى هورني (Horny) التحكم الذاتي كقوة كامنة للاحتفاظ بالاندفاعات المتصارعة تحت السيطرة كي لا تجعل المشاعر تنجرف تحت تأثير الصراع (هورني ، ١٩٨٨:ص[٩٤]).ويبين باندورا و وولتر (Bandora & Walter, 1963) إن التحكم الذاتي عملية كف الاستجابة ينجم منها تعزيز الذات ، وأن عملية كف الاستجابة وعدم كفها بدرجة كبيرة بالنماذج المؤثرة ، أي إن الشخصيات ذات الشأن والمكانة التي يلاحظها الفرد ويتأثر بها ويتعلم منها منذ الطفولة (Bandora & Walter , 1963 : p.220). ويقيس مفهوم التحكم الذاتي الفروق الفردية بين الأفراد في عملية اتخاذ القرارات وفي كيفية التصرف في المواقف

الاجتماعية من قبل كل فرد (Wegner&Vallacher,1980: p.244). وتبرز أهمية التحكم الذاتي بصورة فعالة في مجال التعليم والتحصيل الدراسي ، حيث أشارت دراسات متعددة إلى وجود علاقة بين التحكم الذاتي والتحصيل والتكيف الدراسي لدى فئات مختلفة من تلامذة وطلبة المدارس ، فقد أشارت دراسة (الشتيوي ، ٢٠٠٥) وازدادت أهمية التحكم الذاتي للتعلم لأنه يؤدي إلى العمليات التي تنشط الأدراكات المعرفية والسلوكية والتأثيرات الموجهة بانتظام نحو الحصول على الهدف وتعمل على صياغتها (Schunk, 1989: p.100).وقد بينت دراسة رودولف وزملائه (Rudolf & et.al: 1995) إن التحكم الذاتي هو إحدى المحكات البنيوية الأساسية في بنية الذات بعلاقتها مع الآخرين (الجنابي، ٢٠٠٦: ص[٩]). وقد أظهرت الدراسات أن بوادر التحكم الذاتي في الانجازات المعرفية تبدأ بالظهور في السنة الثانية لدى الأطفال ، والغرض أن يسلك الأطفال سلوكاً مسيطراً عليه ذاتياً ، وينبغي أن يكون لديهم القدرة على التفكير بأنفسهم على إنهم أفراد مستقلون يستطيعون توجيه نشاطاتهم وتطبيقها على سلوكهم ، وعند نضج هذه القدرات تظهر أول مؤشرات التحكم الذاتي على شكل طاعة في السنة الثانية أي ما بين (١٢) و (١٨) شهراً ، إذ يبدأ الأطفال بإظهار أدراك واضح لرغبات مربيهم وتوقعاتهم ويمكن أن يطيعوا بشكل طوعي طلبات وأوامر بسيطة (Berk, 1997: p.486).

فالفرد السوي هو الذي يستطيع التحكم في رغباته ، ويكون قادراً على إرجاء إشباع بعض حاجاته ، فهو لديه القدرة على التحكم بذاته ، وعلى إدراك عواقب الأمور ، إذ يستحضر في ذهنه جميع النتائج التي يحتمل أن تترتب على أفعاله في عواقب الأمور ، إذ يستحضر في ذهنه جميع النتائج التي يحتمل أن تترتب على أفعاله في المستقبل ، وعلى هذا الأساس يستطيع أن يبني سلوكه وتصرفاته تبعاً لخطة يضعها هو ، خطة يرسمها على أساس ما يتوقعه من نجاح وتوفيق لأفعاله في المستقبل البعيد. أن مثل هذا الفرد يستطيع أن يستمد قدرته على الضبط والتحكم في سلوكه من تقديره للأمور تقديراً مبنياً على موازنة النتائج وتمحيصها (فهمي ،١٩٧٦ : ص[٥٠-٥٢]). ويذكر (الشناوي ، ١٩٩٦) أنه هناك نوعان من التحكم الذاتي على أساس طول المدة التي تتطلبها هذه العملية ، فالنوع الأول هو التحكم الذاتي المتصل باتخاذ القرار إذ نجد إن الفرد يواجه الاختيار بين الهروب من الموقف المضايق له وبين الإقدام على الموقف والذي يكوَن نتائج أفضل على المدى البعيد ، أما النوع الثاني هو مقاومته للتردد أو يكون هناك تحمل للألم لمدة طويلة يمكن خلالها إعادة تقويم الاستجابات بصورة مستمرة (الشناوي ، ١٩٩٦ : ص[٤٢٩]).وقد أشارت الدراسات السابقة إلى إن قدرة الفرد على التحكم بأفعاله الخاصة والسيطرة عليها تكون إلى حد كبير هي الدالة على معرفته وسيطرته على العوامل الوضعية الجارية ، وهذا يعني إن مهارة التحكم الذاتي تكون متصلة وبشكل قوي بقدرة الفرد على تمييز الأنماط والأسباب التي تؤثر في السلوكيات لتكون منظمة (Mahone & Thoreson , 1974: p.9).ويعد التحكم الذاتي من الأساليب الإجرائية السلوكية التي تُعد اقتصادية إذ إنها توفر الوقت والجهد على الفرد ، ولأن الفرد نفسه مسئول عن تطبيق مثل هذه الإجراءات لتحكم سلوكياته بها ، ولأن هذا الإجراء ينبع من رغبة الفرد الشخصية في مراقبة ذاته والتحكم في سلوكياته غير الظاهرة مثل سلوكيات الوسواس القهري خاصة المتعلقة بالأفكار لأن هذا الإجراء لا يضم أحكاماً قيمة نحو: (جيد ، غير جيد) على الفرد من الآخرين (العزة والهادي ، ٢٠٠١ : ص[١١٠]).. ومما تقدم فإن المرشدتا والمرشدين من الشرائح المهمة في المجتمع التي يقابلها التلاميذ في حياتهم ويتأثرون بها ، وكثيراً ما يتقمص بعض التلاميذ شخصية المرشد ، فالمرشد الذي يشعر بالاستقرار عادة ما ينقل هذا الإحساس لتلاميذه ، فيكسبهم الاتجاهات الموجبة نحوه بعكس المرشد القلق المضطرب. والمرشد الناجح لا يقتصر بعمله على تزويد تلاميذه

بالمعلومات والخبرات المعرفية فقط ، وإنما يعد نفسه مسؤولاً عن تحقيق مستوى مرتفع من التوافق النفسي والاجتماعي كي يساعدهم على الدراسة والإيفاء بمتطلبات العمل المدرسي (الخالدي ، ٢٠٠١ : ص[١٦١]). ويكتسب البحث الحالي أهمية أخرى من كونه يجري على المرشدين والمرشدات وتبرز هذه الأهمية من تناوله لشريحة مهمة وفعالة ومؤثرة في العملية التربوية حيث تقع على عاتقهم مسؤولية الإسهام في بناء المجتمع الذي يتطلبه العصر وبالتالي يجب إعدادهم بصورة مثالية والكشف عن سلبياتهم وإيجابياتهم من أجل أعداد مرشد معاصر يختلف إلى درجة كبيرة عن المعلم الحالي فـي المدارس

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي:-

١- قياس التحكم الذاتي لدى المرشدين والمرشدات.

٢- معرفة دلالة الفروق في التحكم الذاتي على وفق متغير النوع (ذكور –إناث)

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على المرشدين التربوين في مدينة بغداد وبعقوبة

تحديد المصطلحات

التحكم الذاتي Self Control

١- تُعرف موسوعة علم النفس (١٩٧٧) التحكم الذاتي بأنه :- " السيطرة التي يمارسها الفرد على مشاعره ودوافعه وأفعاله بحيث يكون قادراً على التحكم بها وتوجيهها وفقاً لأرادته كما يتسنى له أن يدرس عواقبها ويتحسب للمضاعفات التي قد تنجم عنها " (رزوق ، ١٩٧٧ ، ص[٣٩]).

٢- ويعرفه روجرز (١٩٨٦) بأنه :- " قدرة الفرد على التحكم شعورياً وعقلانياً في ذاته وأن يتحول من الأساليب غير المرغوبة في التفكير والسلوك إلى أساليب مرغوبة ". (روجرز ، ١٩٨٦ : ص[١٩])

٧- أما مصطفى (١٩٩٨) فيعرفه بأنه:- " عملية السيطرة على الاستجابة السلوكية والمعرفية والانفعالية في مواقف مختلفة ومتباينة ينجم عنها تعزيز إيجابي للذات " (مصطفى ، ١٩٩٨ : ص[٣٤]).

مما تقدم من تعريفات فقد تبنت الباحثة تعريف (شلال ،٢٠١١) للتحكم الذاتي على أنه قدرة ذاتية يمتلكها الفرد وكفاءة تمكنه السيطرة على مشاعره وأفعاله وأقواله وتوجيهها وفقاً لإرادته بغية تحقيق أهداف مرغوبة له ولمجتمعه وذلك من خلاله ينظم ذاته في المواقف المختلفة وفرض الذات على تأجيل الإشباع ويتحول من الأساليب غير المرغوبة في التفكير والسلوك إلى الأساليب المرغوبة.

أما التعريف الإجرائي للتحكم الذاتي فأنه:- " الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من المعلمين والمعلمات على فقرات مقياس التحكم الذاتي الذي أعدته الباحثة في بحثها الحالي ".

تعريف المرشد التربوي :-

تعريف وزارة التربية (١٩٨٣)

هو أحد أعضاء الهيئة التدريسية المؤهل لدراسة مشكلات الطلاب التربوية والصحية والسلوكية من خلال جمع المعلومات التي تتعلق بهذة المشكلات سواء كانت هذة المعلومات متصلة بالطالب نفسه أو بالبيئة المحيطة به لغرض

تبصيره بمشكلته ومساعدته على أن يفكر في الحلول المناسبة لهذة المشكلة والمشكلات التي يعاني منها لاختيار الحل المناسب الذي يرتضيه لنفسه .(وزارة التربية ،١٩٨٣.ص٥١٣)

ومن النظريات التي فسرت التحكم الذاتي هي :-

١- الاتجاه السيبرنيتي (Cybernetic Direction Theory).

كان (Wiener 1948) أول من لاحظ الشبه بين التحكم الإنساني والتحكم الآلي، واستعمل كلمة (سيبرنيتي) لوصف هذه العلاقة، وقد أخذت كلمة سيبرنيتي (Cybernetic) من الكلمة اليونانية (Kybernetes) ومعناها الرجل المتحكم في الآلة وحركتها، ولقد نشر (Wiener) أول بحث عن هذا الموضوع سنة (1948) ومنذ ذلك الوقت كثر البحث في موضوع التحكم الإنساني الذاتي بواسطة (التغذية الراجعة) (الغريب، ١٩٦٧: ص[٣٨٤]).

أما (Smith 1966) فيشير إلى الفرض الأساسي لأصحاب هذه النظرية هي أن الإنسان يملك جهازا للتحكم الذاتي ولكنه يختلف عن التحكم الذاتي في الآلات في انه مرن وقادر على تغيير أنماط التحكم الذاتي. ويمكننا أن نقول إن أهم الخصائص لهذا الجهاز الإنساني ذات التحكم الذاتي تتلخص فيما يأتي:-

١. انه قادر على أن يبعث في نفسه الاستثارة وان يوجه حركاته بنفسه.
٢. يستطيع هذا الجهاز أن يبين الفروق بين الحركات ذاتية المصدر وبين أهداف معينة يسعى الفرد إلى الحصول عليها ، فيعدل طريقه حتى يحصل على الهدف.
٣. إن عملية التنظيم وإعادة توجيه السلوك في الاتجاه المطلوب تتم بوساطة التغذية الراجعة.
٤. إن عملية التكامل بين أجهزة الاستقبال (الحواس وغيرها) وبين مكونات الاستجابة المتعددة الأبعاد يمكن أن تتحقق بوساطة عملية التغذية الراجعة الحسية.
٥. تتخصص أنماط التحكم الذاتي في ضوء الخصائص الزمنية والمكانية والعضلية للتغذية الراجعة.
٦. إن كفاية الأداء ما هي إلا مظاهر لمستوى ودرجة تعقيد حلقة مقفلة للتحكم الناتج من التغذية الراجعة التي يستطيع الفرد أن يحتفظ بها لتوجيه سلوكه.
٧. إن تصميم البحث في سلوك يجب أن يبنى على أساس بحث أبعاد التحكم الناتج عن التغذية الراجعة ، أي على أساس تحليل كيف أن التغير في الخصائص المختلفة لمثيرات التغذية الراجعة يؤثر في كفاية الأداء ، ويؤثر في مجرى التعلم أيضا (Smith, 1966: p.354).

٢ - نظرية فرويد (Frued Theory)

استعمل فرويد فكرة الأنا بصفتها بنية العمليات العقلية الثانوية أو التفكير المنطقي الواقعي محكوم بما هو مدرك في البيئة حول الفرد ، والأنا من خلال هذه العملية الثانوية تختار بوعي ما تريد ثم تحاول تنفيذ ذلك في الواقع لتختبر مدى هذه العملية الثانوية على الإشباع (داود والعبيدي ، ١٩٩٠ : ص[٨٨]) . ومن وظائف الأنا: التحكم الذاتي ، وتحمل التوتر، وتأجيل الإشباع (Karoly&Kanfer,1982 :p.p. 6-7).

٣- نظرية روجرز (Rogers Theory).

يعتقد روجرز إن الإنسان يستطيع أن يتحكم شعورياً وعقلانياً في ذاته وان يتحول من الأساليب غير المرغوبة في التفكير والسلوك إلى الأساليب المرغوبة وهو لا يعتقد إن الأفراد يتحكمون بقوى لاشعورية بذاتهم ذلك إن الشخصية في نظره تُشكل بأحداث الحاضر وبرؤيتها لهذه الأحداث (ربيع ، ١٩٨٦ : ص[٤٤٨]).

٤- نظرية سكنر (Skinner Theory).

يعّد التحكم الذاتي أو ما يطلق عليه الإدارة الذاتية (Self-management) أحيانا من أحدث التطبيقات لوجهات النظر السلوكية للتعلم ، ويهدف التحكم الذاتي إلى مساعدة الطلبة في اكتساب سيطرة لتعلمهم الذاتي (Manninge,1990:p.5) (Zmmerman,1990:p.p. 3-18)

وقد شرح سكنر (Skinner) التحكم الذاتي بلغة إفراط التعزيز ، بدلاً من كونه شعوراً أو وعياً داخلياً (عبد الرحمن ، ١٩٩٨ : ص[٥٥٨]) ، إذ يرى إن تحكم السلوك يتم باختيار المعززة ، وتحديد سرعة تعزيزها يوضح جداول تعزيزية على أساس حقب زمنية أو على أساس عدد من الاستجابات ، وهذا يعني إن سلوك الإنسان محكوم بطبيعة التعزيزات التي يواجهها . ويقود هذا إلى استنتاج إن الإنسان لا يختلف كثيراً عن الماكينة (الآلة) فهو محكوم بالسيطرة عليه بدءاً من العائلة وانتهاءاً بالدولة (صالح ، ١٩٨٨ : ص[٢٢٢]) .

وقد وصف سكنر تعلم الأشخاص للتحكم الذاتي عن طريق تعلم إزالة الإغراءات ماديا وعقليا ، وبهذا يؤكد هذا المدخل إن المرء قد يقاوم بشكل فعال الإغراءات عن طريق الاشتراك في نشاطات (شكل صريح أو مضمر) تمنع المرء من الاهتمام بها (Ebbeseon & Zeiss, 1972: p.214).

ويؤكد (سكنر) أهمية التحكم الذاتي في تشكيل السلوك هو التعزيز (العاني ، ١٩٨٩ : ص[٧٥]).

٥- النظرية المعرفية والتعلم الاجتماعي (cognition and Social learning theory).

فنظرية التعلم الاجتماعي المعرفي تنظر إلى الإنسان على انه ظاهرة معقدة يمكن التنبؤ بها بكفاءة على أساس التفاعل الحتمي المتبادل (Reciprocal Determinism) ، بين التكوين البيولوجي للإنسان وعملياته النفسية الداخلية وبين البيئة التي يعيش فيها ، وترى انه لا يجب النظر إلى الإنسان وكأنه نتاج سلبي لبيئته ولكنه مساهم نشط في عملياتها الجارية ، فهو قادر على التأثير في الكثير من العوامل التي تؤثر في سلوكه (صالح ، ١٩٩٧ : ص[٢٠٠]) ، وبمعنى آخر فان باندورا استخدم هذا المفهوم ليصف الطريقة التي يتفاعل بها السلوك والفرد والبيئة ، فالبيئة تؤثر في سلوك الفرد ، والفرد بما لديه من عوامل معرفية يؤثر ويغير في البيئة ، وكذلك فان العوامل المعرفية للفرد تؤثر فيه وتتأثر به (أبو غزال ، ٢٠٠٦: ص[١٢٠]).

وتعد الفعالية الذاتية احد مفاهيم باندورا في سياق عرضه لدور العوامل الاجتماعية المعرفية في التعلم وما يحدث فيما بينها من تفاعل ، إذ يقصد بمفهوم الفعالية الذاتية اعتقادات الفرد الافتراضية حول القدرات والمهارات التي يمتلكها ، أو هي أحكام عامة يطلقها الفرد على ما يمتلك من قدرات ، فنحن عندما ننشغل بتحكم سلوكنا نقوم بالتأمل في أنفسنا ، ونقوّم قدراتنا ومن ثم نتوصل إلى أحكام وتقويمات تعكس هذا الشعور بالفعالية الذاتية ، وعلى الرغم من إن مفهوم الفعالية الذاتية وثيق الصلة بمفهوم مركز التحكم (Locus of Control) ، إلا إن مفهوم مركز التحكم يشير إلى العلاقة التي يدركها الفرد بين أعماله والنواتج التي تترتب على هذه الأعمال في حياته ، أما

مفهوم الفعالية الذاتية التي تدخل ضمن مفهوم التحكم الذاتي فإنها تتضمن قناعة الفرد بمدى وجود القدرة لديه على أداء سلوكيات معينة (حمدي ، ٢٠٠٠ : ص٤٥).

مناقشة نظريات التحكم الذاتي.

إن النظرية في العلوم النفسية نتاج ذاتي لمفكر معين ولا شك إن للعوامل الثقافية والاجتماعية التي تؤثر به الدور الرئيس لتكوين النظرية وهكذا يختلف واضعوا النظريات تبعاً لاختلاف خلفياتهم وأطرهم الثقافية والاجتماعية وتبعاً لذلك يختلف ما يقدمونه من نظريات وآراء. ومما تقدم من هذا الفصل نجد إن معظم النظريات التي تناولت تفسير التحكم الذاتي تجسد هذا الاختلاف والتباين في الاتجاهات التفسيرية عن طريق تأكيد بعضها على إن التحكم الذاتي يعد تكويناً منظماً وبنية شخصية يرتبطان بتقويم الذات للانجاز وضبط السلوك العدواني والانفعالي وهو أحد الممتلكات البنيوية الأساسية في بنية الذات بعلاقتها مع الآخرين كما جاء في نظرية (روجرز) والتي تبنتها الباحثة في بحثها الحالي ، في حين يرى (فرويد) في نظريته إن مساحة التحكم الذاتي تتوزع لدى الفرد وينمو الجانب الأخلاقي من الشخصية في سن مبكر، بينما يرى (باندورا) إن العوامل الاجتماعية لاسيما التنشئة الاجتماعية ومعاملة الوالدين تؤدي دوراً مهماً وحيوياً في تنمية التحكم الذاتي لدى الأبناء، إذ هم يمثلون أولى النماذج التي يقتدي بها الأبناء ويستقون منهم أولى بوادر عملية التحكم الذاتي ، وأما نظرية (سكنر) فقد بينت إن البيئة المادية لأغلب الناس هي من صنع الإنسان ، وإن الفرد يستطيع أن يضبط نفسه عن طريق استغلاله للمجتمع الذي يعيش فيه.

دراسات سابقة

ودراسة الهنداوي (٢٠٠٣) (اثر تدريس إستراتيجيات ما وراء المعرفة في التنظيم الذاتي للتعلم بحسب الذكاء والجنس عند طلبة معاهد إعداد المعلمين) التي رمت إلى تعّرف أثر تدريس إستراتيجيات ما وراء المعرفة في التنظيم الذاتي للتعلم بحسب الذكاء عند طلبة معاهد إعداد المعلمين وقد استعملت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة العشوائيي الاختيار وذاتي الاختبارين القبلي والبعدي منهجاً لبحثها تكونت عينة البحث من (١٤٧) طالبا وطالبة اختيرت عشوائيا من معهد إعداد المعلمين أعدت الباحثة مقياسا للتنظيم الذاتي للتعلم مكونا من (٣٤) فقره ، لتحقيق أهداف البحث ، وبعد تحليل إحصائيا باستخدام تحليل التباين الثلاثي والاختبار التائي لعينتين مترابطتين وعينتين مستقلتين . أظهرت نتائج البحث وجود اثر دال إحصائيا للبرنامج التدريسي لإستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنظيم الذاتي للتعلم بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية . وجود فرق دال إحصائيا في التنظيم الذاتي بين أفراد المجموعة التجريبية مستويات الذكاء المتوسط لمصلحة مستوى الذكاء المتوسط (الهنداوي ، ٢٠٠٣ : ص١٢٠-١٣٤).

وهدفت دراسة الخفاجي (٢٠٠٢) بعنوان (بناء مقياس التحكم الذاتي لدى طلبة جامعة بغداد) إلى بناء مقياس التحكم الذاتي لدى طلبة جامعة بغداد ، وتألفت عينة البحث من (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة بغداد ، اختيرت بأسلوب المرحلي العشوائي والصفوف الأولى لفرعي احدهما التخصص العلمي والأخر الإنساني ، بلغت عدد فقرات المقياس المعّد (٣٨) فقره ، استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية (اختبار مربع كاي ، معامل لارتباط الثنائي الأصيل ، معامل ارتباط بيرسون ، معامل هويت (Hoyt) ، معامل الخطأ

المعيـاري للمقيـاس) وتوصـلت الدراسـة إلـى إمكانيـة اسـتعمال مقيـاس الـتحكم الـذاتي للكشـف عـن ذوي الـتحكم الذاتي الواطئ (الخفاجي ، ٢٠٠٢ : ص[٥٨- ٧٩])

بينمـا رمـت دراسـة شـبيب و شـبيب (٢٠٠٠) بعنـوان (علاقـة توجهـات المعلمـين نحـو دعـم الـتحكم مقابـل الاستقلال الذاتي كما يدركها الطلاب من الجنسين بالتنظيم الذاتي لديهم) التعرف على علاقة توجهات المعلمين نحو دعم التحكم مقابل الاستقلال الذاتي كما يدركها الطلاب من الجنسين بالتنظيم الذاتي لديهم وشملت العينـة (٢٠٠) من طلبـة وطالبـات الصـف الثـاني الثـانوي منـهم (١٠٠) ذكـور، (١٠٠) إنـاث، واسـتعمل اختبـار توجهـات المعلمـين نحو دعم التحكم مقابل الاستقلال الذاتي وقد أظهرت النتائج وجود ارتبـاط بين بعض الأساليب المدروسـة لتوجهـات المعلمين نحو دعم أسلوب التحكم مقابل الاستقلال الذاتي كما يدركها الطلبـة والطالبـات بـالتنظيم الـذاتي لـديهم، كمـا ظهر أن أسلوب الاستقلال الذاتي المعتدل الذي تدعمه المعلمات مع تلميذاتهن أفضل أسلوب من الأساليب الأخرى في التنبؤ بالتنظيم الذاتي (شبيب وشبيب، ٢٠٠٠: ص[٧٥]).

إجراءات البحث :

يتضمن هذا الفصل أهم إجراءات البحث من حيث تحديد مجتمع البحث وكيفية اختيار عينته وحجمها ، وأهم الخطوات لاعداد أدوات البحث والتحليل الاحصائي

- مجتمع البحث وعينته :

يتضمن مجتمع البحث الحالي مرشدات المرحلة الثانوية والاعدادية والمتوسطة المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الاولى في مدينة بغداد وتربية ديالى.بواقع(٢٩٠)مرشد ومرشدة تربوية لتربية ديالى (١٣٤)ذكور،و(١٥٦) اناث و(٢٢٧)مرشد ومرشدة لتربية بغداد(٩٦)ذكور، و(١٣١)اناث.المجموع(٥١٧)مرشدا ومرشدة . للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠). والبالغ عددهن(٢٠٠)مرشدة ومرشد.

جدول(١)

توزيع العينة بحسب فئات العمر

	الفئة العمرية	العدد	النسبة المئوية
١	٢٤-٣٣	١٠٠	%٥٠
٢	٣٤-٤٣	٧٠	%٣٥
٣	٤٤-فما فوق	٣٠	%١٥
المجموع	٢٠٠		%١٠٠

ب - الحالة الاجتماعية : توزعت عينة الدراسة الحالية بحسب الحالة الاجتماعية للمُدرسات (العينة) على الفئات التالية (متزوجة-وغير متزوجة- وارملة- ومطلقة) الجدول (٢)

جدول (٢)

توزيع العينة بحسب الحالة الاجتماعية

	الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية
١	متزوجة	٨٠	%٤٠
٢	غير متزوجة	٤٠	%٢٠
٣	ارملة	٦٠	%٣٠
٤	مطلقة	٢٠	%١٠
المجموع		٢٠٠	%١٠٠

اداة البحث: تطلب البحث الحالي اداة لقياس التحكم الذاتي

أداة قياس (التحكم الذاتي)

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع التحكم الذاتي وجد من الافضل استخدام مقياس (شلال،٢٠١١) و الذي يتكون من (٤٨) فقرة ، يجاب عنها بأختيار بديل من أحد البدائل (تنطبق على بدرجة كبيرة جدا تنطبق على بدرجة كبيرة جدا،تنطبق على بدرجة متوسطة ،تنطبق على بدرجةقليلة،تنطبق على بدرجة نادره) تعطي الدرجه (٥) للاختبار البديل الأول و (٤) للبديل الرابع و(٣) للبديل الثالث.(٢) للبديل الثاني و(١) للبديل الاول، وبالعكس بالنسبة للفقرات السلبية..

الصدق(Validity) :

وقد تحقق الصدق الظاهري بعد عرض المقياس بصيغته الاولية، على (١٠) من الخبراء المتخصصين في علم النفس والقياس النفسي ملحق(٢) كما اخذت الباحثة بقبول الفقرة اذا حصلت على موافقة(٨٠%) فأعلى ، وبهذا اعتمدت الباحثة طريق ليكرت (Likert) في قياس التحكم الذاتي، وتمّ وضع مقياس خماسي (Rating Scal) (تنطبق علي بدرجة كبيره جدا، تنطبق علي بدرجة كبيره ، تنطبق علي بدرجة متوسطة ، تنطبق علي بدرجة قليلة، تنطبيق على بدرجة نادره) ازاء كل فقرة، وهي احد الطرائق المستعملة في قياس الظواهر النفسية .

تصحيح المقياس

لتصحيح فقرات المقياس اعطت الباحثة للبديل(تنطبق عليَ بدرجة كبيرة جدا –تنطبق علي بدرجة كبيرة – تنطبق علي بدرجة متوسطة – تنطبق علي بدرجة قليلة – تنطبق على بدرجة نادرة) في حالة اذا كانت الفقرة ايجابية الدرجات الآتية على التوالي (٥-٤-٣-٢-١) وفي حالة الفقرات السلبية العكس الجدول (٣) يوضح المدرج الخماسي أمام كل فقرة ايجابيا وسلبا.

جدول(٣)

تدرج الاجابة على مقياس التحكم الذاتي

الفقرات	ائما	ثيرا	احيانا	قليلا	لاتنطبق
الايجابية	٥	٤	٣	٢	١

السلبية	١	٢	٣	٤	٥

الثبات (Reliability) :

تعد من الطرائق المهمة لاستخراج قيمة الثبات باللجوء الى تقسيم الاختبار الى نصفين نصف ذو الارقام الفردية والنصف الاخر ذو الارقام الزوجية وحساب معامل الارتباط بين النصفين(ابو جادو،٢٠٠٠،ص٤٣٣) .وللتحقق من ثبات المقياس اعتمدت الباحثة طريقة التجزئة النصفية ، وتمّ تطبيق معامل ارتباط (بيرسون) بين نصفي الاختبار فكان يساوي (٦٧٨ ،٠)، وعند تصحيحه بمعادلة(سبيرمان –براون) كان معامل الثبات (٨٥٨ ،٠) وتعتبر هذه قيمة ثبات عالية يعتمد عليها .

اجراءات التطبيق :

تـمّ تطبيـق مقيـاس الـتحكم الـذاتي. وقامـت الباحثـة بنفسـها بتوزيـع اسـتمارات المقيـاس علـى عينـة البحـث الحالي

الوسائل الاحصائية :

١ -الاختبار التائي (t-test) لمعرفة مستوى التحكم الذاتي لدى عينة البحث

٢ -معامـل ارتبـاط بيرسـون (Pearson Correlation Coefficient) اسـتخراج الثبـات بالتجزئـة النصـفية (Nunnally,1978.p.280) .

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي تمّ التوصل اليها استنادا الى ما تمّ جمعه من بيانات على وفق تسلسل الاهداف ، كما تضمن مناقشة النتائج في ضوء نتائج عدد من الدراسات السابقة وفي ضوء الاطار النظري في هذا المجال وكما يأتي :

الهدف الأول: قياس التحكم الذاتي عند عينة البحث.

للتعرف على التحكم الذاتي عند جميع أفراد عينة البحث طبقت الباحثة مقياس التحكم الذاتي على عينة البحث والبالغة (٢٠٠) معلماً ومعلمة ، إذ بلغ متوسط الدرجات (١٩٦،٨٠) درجة بانحراف معياري قدره (١٩،٦٦) درجة ولدى حساب الفرق بين متوسط درجات العينة على مقياس التحكم الذاتي والمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١٤٤) درجة وذلك باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (T.Test One Sample). وجد إن الفرق بين المتوسطين ذا دلالة إحصائية ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٥٣،٧١) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١،٩٦) ، عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) مما يدل على وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التحكم الذاتي والمتوسط الفرضي للمقياس ولصالح متوسط العينة ، مما يدل على تمتع أفراد عينة البحث بمستوى جيد من التحكم الذاتي و(الجدول ٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة مستوى التحكم الذاتي عند عينة البحث

المقياس	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠،٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التحكم الذاتي	٤٠٠	١٩٦،٨٠	٩،٦٦	١٤٤	٣،٧١	١،٩٦	دال

الهدف الثاني: تعرف دلالة الفروق في التحكم الذاتي على وفق (النوع)(ذكور ،اناث)

للتعرف على الفروق في التحكم الذاتي تبعاً لمتغير النوع ، قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور على مقياس التحكم الذاتي وقد بلغ (١٩٦،٣٦)، وبانحراف معياري قدره (١٩،٩٣) ، بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة الإناث على المقياس ذاته (١٩٦،٩١)، وبانحراف معياري قدره (١٩،٨٧) ، ولمعرفة دلالة الفرق بينهما استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين Samples (Independent Test)، تبين إن القيمة التائية المسحوبة (- ٠،١٤) هي أصغر من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨)، مما يدل إلى أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في التحكم الذاتي عند عينة البحث الحالي و(الجدول ٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

المتغير		العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠،٠٥
							المحسوبة	الجدولية	
النوع	الذكور	١٠٠	٩٦،٣٦	٩،٩٣	١٤٤	٣٩٨	٠،١٤-	١,٩٦	غير دال
	الإناث	١٠٠	٩٦،٩١	٩،٨٧					

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة مستوى التحكم الذاتي تبعاً لمتغير النوع

مناقشة النتائج

ستقوم الباحثة بمناقشة نتائج البحث وفقاً للمؤشرات العامة التي أسفرت عنها تلك النتائج وفي ضوء الخلفية النظرية ونتائج الدراسات السابقة وأهمية البحث على النحو الآتي:

الهدف الأول: قياس التحكم الذاتي عند عينة البحث.

تشير نتائج البحث إلى أن المرشدين والمرشدات يتمتعون بمستوى جيد من التحكم الذاتي. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى قدرتهم على مواجهة كثير من المشكلات النفسية والاجتماعية ، وشخصيتهم المستقلة وتشبعهم بالمعايير والقيم الاجتماعية بصورة سليمة وراسخة ، ومن ثم تصبح السيطرة على الذات في الكثير من المواقف حاجزاً واقياً من مخاطر تلك المشكلات وقادرون على تحمل المسئولية ومقاومة الإغراء من اجل أهداف مستقبلية سامية. ويعتقد روجرز في نظريته إن الإنسان يستطيع أن يتحكم شعورياً وعقلانياً في ذاته وان يتحول من الأساليب غير المرغوبة في التفكير والسلوك إلى الأساليب المرغوبة (ربيع ، ١٩٨٦ : ص٤٤٨). وهذا يتفق مع دراسة رودولف وزملائه (Rudolfet.etel. , 1995) ودراسة (Dupper, 1991).

التوصيات Recommendations.

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث توصي الباحثة بالآتي :

١- دعم المرشدين في وزارة التربية وتثمين جهودهم في جميع المراحل الدراسية مادياً ومعنوياً وتوفير الفرص المناسبة للترويح عما يعانون من ضغوط المهنة.

٢- التأكيد على المرشدين بسمات الشخصية للمرشد الناجح في مهنة وأثرها المهم في تطوير العملية التربوية.

رابعاً: المقترحات Suggestions.

بناءاً على ما توصل إليه البحث تقترح الباحثة ما يأتي :

١- إجراء دراسات أخرى على عينات من المدرسين في المدارس الثانوية والإعدادية لمعرفة التشابه أو الاختلاف بين سمات شخصية المعلمين في المدارس الابتدائية والمدرسين في المراحل الأخرى.

٢- إجراء دراسة مقارنة بين المعلمين (خريجي معاهد إعداد المعلمين) والمعلمين (خريجي الكليات) لسمات الشخصية اللازمة للنجاح في مهنة التعليم.

٣- إجراء دراسات أخرى تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين كل متغير من متغيرات البحث ومتغيرات نفسية أخرى.

٣ - إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي عند شرائح اجتماعية أخرى كشريحة المعلمين والمعلمات التي تناولها البحث الحالي وإدخال متغيرات أخرى كالتحصيل الدراسي

المصادر العربية

١- أبو غزال، معاوية محمود (٢٠٠٦) : نظريات التطور الإنساني وتطبيقاتها التربوي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع

٢- الآلوسي، احمد إسماعيل (٢٠٠٠) : فاعلية الذات وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة، (رسالة ماجستير غير منشورة) ،كلية الآداب ،جامعة بغداد.

٣- الإمام، مصطفى و العجيل، صباح وعبد الرحمن ، أنور حسين (١٩٩٠) : التقويم والقياس ، دار الحكمة ، بغداد.

٤- بول، ودرنج، (ب.ت): اتجاهات حديثة في اعداد المعلم،ترجمة حسين سليمان،جامعة أسيوط، القاهرة، عالم الكتاب.

٥- الجنابي، سلام احمد خنجر (٢٠٠٦) : الثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية وعلاقتها بضبط الذات لدى الأطباء ،(رسالة ماجستير غير منشورة) كلية الآداب ، جامعة بغداد .

٦- حمدي، نزيه، وداود، نسيمة (٢٠٠٠): علاقة الفاعلية الذاتية المدركة بالاكتئاب والتوتر لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، دراسات العلوم التربوية، المجلد ٧، آذار.

٧- الخالدي، أديب. (٢٠٠١): الصحة النفسية، ط١ ، الدار العربية للنشر والتوزيع، المكتبة الجامعية ، غربان.

٨- الخفاجي، عفاف زياد وادي (٢٠٠٢): بناء مقياس التحكم الذاتي لدى طلبة جامعة بغداد. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد.

(رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد ، كلية التربية.

٩- ربيع، محمد شحاتة: (١٩٨٦) تاريخ علم النفس ومدارسه. القاهرة/ دار الصحوة للنشر والتوزيع.

١٠- رزوق، اسعد (١٩٧٧) موسوعة علم النفس ط١، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

١١- شبيب، احمد، وشبيب، محمود، (٢٠٠٠)، علاقة توجهات المعلمين نحو دعم التحكم مقابل الاستقلال الذاتي كما يدركها الطلاب من الجنسين بالتنظيم الذاتي، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، (٩٠)، ٢٢١-,٢٦٩

١٢- الشتيوي، محمد (٢٠٠٥):إعداد معلمي المستقبل ، إدارة التدريب التربوي والانبعاث،السعودية،

١٣- الشرقاوي، أنور محمد. (١٩٨٢): التعليم والشخصية، مجلة عالم الفكر، المجلد (١٣)، العدد الثاني.

١٤- الشناوي، محمد محروس (١٩٩٦) : العملية الإرشادية والعلاجية، دار غريب، القاهرة.

١٥- صالح، قاسم حسين. (١٩٨٨): الشخصية بين التنظير والقياس، كلية الآداب، جامعة بغداد، مطبعة التعليم العالي.

١٦- صالح، قاسم حسين ، (١٩٩٧): محاضرات في الشخصية غير السوية ، مرحلة الدكتوراه ، قسم علم النفس ، كلية الآداب ، جامعة بغداد.

١٧- العاني، نزار محمد سعيد (١٩٨٩) : أضواء على الشخصية الإنسانية ، ط١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد.

١٨- عبد الرحمن، محمد السيد (١٩٩٨): دراسات في الصحة النفسية ، ح٢ ، دار قباء ، القاهرة .

١٩- العزة، سعيد حسني وعبد الهادي، جودت عزت (٢٠٠١): تعديل السلوك الإنساني، ط١، الناشر الدار الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان.

٢٠- علي، عبد الكريم سليم (١٩٩٠) : موقع الضبط لدى أبناء الشهداء وأقرانهم الذين يعيشون مع آبائهم في المرحلة المتوسطة ،(رسالة ماجستير غير منشورة)جامعة صلاح الدين ، كلية التربية.

٧٠- علي، علوم محمد، (١٩٩٦)، قياس السلوك التربوي لمدرس المرحلة الثانوية في محافظة بغداد (بناء وتطبيق)، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد.

٢١- الغريب، رمزية (١٩٦٧) مدخل إلى مناهج البحث التربوي ، ط١، مكتبة الفلاح ، الكويت.

٢٢- الفتاح، فاروق عبد (١٩٨٥): علاقة مستويات الذكاء بالتحكم الداخلي لدى المراهقين من الجنسين بالمملكة العربية السعودية، المجلة التربوية ،كلية التربية بالكويت ،ع ٦،المجلد ٢.

٢٣- مصطفى، يوسف حمه صالح. (١٩٩٨): السمات الخمسة الكبرى في الشخصية لدى تدريسي الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات (بحث ميداني) مقبول بالنشر في مجلة العلوم النفسية، العدد التاسع، كانون الثاني.

٢٤- الهنداوي، شذى جواد كاظم (٢٠٠٣) :اثر تدريس استراتيجيات ما وراء المعرفة في التنظيم الذاتي للتعلم بحسب الذكاء والجنس عند طلبة معاهد إعداد المعلمين ،(أطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية _ ابن رشد ، جامعة بغداد.

٢٥- هورني، كارين (١٩٨٨) : صراعاتنا الباطنية، ترجمة عبد الودود محمد،دار الشؤون الثقافية العامة،بغداد.

٢٦- وزارة التربية.(١٩٨٣) المديرية العامة للتخطيط التربوي ،قسم التوثيق والدراسات ،مصطلحات في التعليم الفني والمهني ،العدد(١٢٨)

٢٧-المرشدي.بشير صالح.والسهيل ،راشد علي (٢٠٠)مقدمة في الارشاد النفسي ،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت

المصادر الأجنبية

٢٧ - Bandura, A ,O'Leary ,A ,C ,B ,J ,D Gossard (1987) : Perceived self-Efficacey &Pain Control : opioid & Nonopioid Mechanisms Journal of personality and social Psychology , vol ,(53) No (3) ,

٢٧ - Berk, E .Laura .(1997) : Child development, 4th . Edition , U .S .A . Allyn and Bacoh .

٢٨ - Karoly , P , & Kanfer , F.H ,(1982) : ''Self – management and behavior chang , New york parrgman , press .

٢٩ - Kendall , Phillip , C .& Braswell , Lauron (1993) : Cognitive_ Behavioral therapy for impulsive children , New york .

٣٠ - Kleinke , chris L .(1978) : self_perception ,the Psychology of personal Awareness San Francisco . w . h . freement and company USA .

٣١ - Mahoen , M , J , & Thoreson . C , C ,(1974) : Self-control behavioral , New york Holt rinhart .

139- Rotter, J.B. and Hochreich ,D,J. (1975) : " Personality Scott " , Forresmanand , IIIihois .

٣٢ - Schunk , D .h & zimmermen , B ,J ,(1998) : self_regulation : from teaching to self_reflective practice , NY ,NY ,the guiford press

٣٣ - Smith, K.V. (1966) . Cybernetic Principles of learning and Educational design. New York

٣٤ - Snyder , M ,& Gangested , S (1986) : On The nature of self – monitoring . matters of Assessmen and validity . Jornal personality and social psychology .Vol.5,No.I,pp.125-139.

York, John. Wiley.

٣٥ - Wegner , Daniel ,M ,& Vallacher , Robin ,R ,(1980) : The self in psychology .New york :Oxford University press . social , Vol:32,N.4,PP.6-23.

٣٦ - Zimmerman, B ,J ,(1990) : Self-regulated learning academic achievement : an overview , educational psychologist

Extract search for (self-control to guides and girl scouts)

The development of self-control in individuals as a psychological bulwark protective of behavioral abnormalities, mental disorders, as well as the ease of falling under the influence of attitudes and negative situations (Systematic Formation) and the structure of personality (Personality Structure) are associated with the assessment of self for achievement, and self-esteem and control of aggressive behavior, and seizures, emotional, and is the function guide not only provide students with the knowledge, concepts, scientific facts, as was seen in the past, it has become a job Aalmrushd combination of comprehensive educational its sequence and its logic and its conditions to contribute to the development of all aspects of student cognitive, mental, psychological, social, and thus should not rely on academic preparation for the teacher, but must have a basis of educational, professional and cultural. Perhaps one of the most important themes that underpin the profession leader is the availability of desire, inclination, and prepare for the teaching profession, availability of these aspects make the guides and girl scouts are able to perform well and gain personal power Kalntq sense, agility, and self-policing. The individual said he could understand the same control and control and direct guidance so they can correct formulation of objectives and overcome the difficulties through his behavior and consciousness. And that the individual is successful who has controlled high and with complete independence does not accept what is common, without criticism or scrutiny .. The Almrushdta and guides of the slide job in the community that there would be students in their lives and are affected by them, and often assume some students personal guide, Valmrushd that feels stable usually convey this feeling to his disciples, Vicsabhm positive trends towards him unlike the leader's troubled concern. The successful leader is not confined his work to provide his students with information and experiences only knowledge, but is himself responsible for achieving a high level of psychological adjustment and social to help them study and meet the requirements of the school system.